

المعاهدة الدولية

بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



البند 6 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي

روما، 11 - 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2019

تقرير الأمين

أولاً - مقدمة

1- يقدم هذا التقرير ملخصاً عن العمليات والأنشطة بين الدورات التي أشرف عليها الأمين منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجهاز الرئاسي فضلاً عن التطورات السياساتية والتشغيلية ذات الصلة بإعداد الدورة الثامنة. ويتضمن هذا التقرير أيضاً موجزاً عن المعلومات المحدثة بشأن تنفيذ استراتيجية الاتصالات ويقدم معلومات عن المذكرة المرجعية التي أعدت لاستعراض الأجهزة الفرعية وعمليات ما بين الدورات. بالإضافة إلى ذلك، تقدم الوثيقة معلومات عن سائر الأنشطة المضطلع بها بناءً على طلب مكتب الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي، فضلاً عن سائر التطورات الأخيرة المتعلقة بمهامه.

2- وفي ما يتعلق بالجوانب المالية، يقدم التقرير لمحة عامة عن القضايا والوجهات في الشؤون المالية للمعاهدة الدولية خلال فترة السنتين، في حين ترد تفاصيل الحالة الراهنة للشؤون المالية في الوثائق المدرجة في إطار البند 17 من جدول الأعمال.

ثانياً - عضوية المعاهدة الدولية

3- منذ الدورة السابعة للجهاز الرئاسي، كثفت الأمانة جهودها لزيادة عدد أعضاء المعاهدة الدولية، وذلك بتشجيع أطراف غير متعاقدة على الانضمام إلى المعاهدة وتوفير معلومات لها عن أهمية القيام بذلك. وخلال فترة السنتين، انضم



na892

NA892/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على الموقع: <http://www.fao.org/plant-treaty/meetings/meetings-detail/en/c/1111365/>

بلدان إضافيان إلى المعاهدة الدولية وهما منغوليا التي أصبحت الاتفاقية نافذة بالنسبة إليها في 2 ديسمبر/ كانون الأول 2018، وجورجيا في 7 أغسطس/ آب 2019.

4- وكذلك قام الأمين بتيسير عملية إرسال المدير العام في المنظمة لرسائل مخصصة إلى العديد من الأطراف غير المتعاقدة، لتشجيعها على الانضمام إلى المعاهدة الدولية.

5- وعمل الأمين على نحو وثيق مع المسؤولين الحكوميين المعنيين والإدارات في بلدان الأطراف غير المتعاقدة لدعم حلقات العمل الخاصة بالمشاورات الوطنية والفعاليات الرامية إلى التوعية. وعمل الأمين أيضًا بتعاون وثيق مع المكاتب القطرية لتسليط الضوء على الدور الحاسم للمعاهدة الدولية من خلال عقد اجتماعات مخصصة وإسداء المشورة الفنية وتوفير الوثائق المخصصة. ومن بين تلك البلدان على سبيل المثال لا الحصر الاتحاد الروسي وبتسوانا وجنوب أفريقيا والصين وكولومبيا والمكسيك ونيجيريا.¹

ثالثًا - معلومات محدّثة عن الاجتماعات والعمليات الرئيسية والأنشطة ذات الصلة بين الدورات

النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها

6- بناءً على توجيهات الجهاز الرئاسي، واصل الأمين إيلاء الأولوية لدعم مجموعة العمل المفتوحة العضوية المخصّصة المعنية بتعزيز سير عمل النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها (مجموعة العمل). وشمل دعم هذه العملية تيسير عدد من المشاورات غير الرسمية في العديد من الأقاليم.

7- وواصل الأمين دعم العمليات اليومية للنظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها، وهو يرى أنه من الأهمية بمكان مواصلة صيانة النظام المتعدد الأطراف كآلية تشغيلية مستمرة. وتبيّن الوثيقة IT/GB-8/19/17 بعنوان مشروع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2020-2021، الحاجة إلى ضمان وظائف الصيانة الأساسية للنظام المتعدد الأطراف.

8- وعزز الأمين دعم المجموعات المحتفظ بها بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية، بما يشمل مجموعات جوز الهند في بابوا غينيا الجديدة وكوت ديفوار، وبمعالجة التطورات التي طرأت على المجموعة التي يستضيفها مركز البحوث والتعليم العالي للزراعة الاستوائية. وتتضمن الوثيقة IT/GB-8/19/15.4/2 بعنوان "التقارير الواردة من المؤسسات التي أبرمت اتفاقات مع الجهاز الرئاسي بموجب المادة 15 من المعاهدة الدولية"، معلومات عن المبادرات التي اتخذها الأمين في ممارسة مسؤولياته بمقتضى الاتفاقات التي أبرمت بموجب المادة 15 من المعاهدة.

¹ تم إعداد المعلومات والتقارير المخصصة خلال فترة السنتين لعدد من البلدان ومن بينها أوزبكستان وأوكرانيا والبحرين وبروناي وبيلاروس وتايلند وجزر البهاما وسنغافورة والصومال.

9- ويودّ الأمين تسليط الضوء على التعاون مع حكومة كوستاريكا التي التزمت بتقديم الدعم على المدى القصير لمركز التعليم العالي والبحث في مجال الزراعة الاستوائية لكي يستمر في توفير مجموعته للمجتمع العالمي، فيما يجري استكشاف طائفة من الخيارات لعمليات الصيانة المنتظمة للمجموعة وفقاً لشروط وأحكام المعاهدة الدولية.

استراتيجية التمويل

10- خلال فترة السنتين، تم أيضاً إحراز تقدم كبير في تحديث استراتيجية التمويل. فقد استؤنف خلال فترة السنتين عقد اللجنة الاستشارية المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل التي عقدت اجتماعين لها خلال هذه الفترة. وقد أيد الأمين أعمال الرئيسين المشاركين للجنة خلال هذين الاجتماعين، كما مكّن التواصل بين اللجنة ومجموعة العمل المعنية بتعزيز النظام المتعدد الأطراف، بما في ذلك من خلال عقد اجتماعيهما في مارس/آذار 2018 الواحد تلو الآخر وتنظيم حدث خاص عن استراتيجية التمويل في ذلك الوقت.

نظام المعلومات العالمي

11- أعطى الأمين أيضاً الأولوية لتنفيذ برنامج العمل بشأن النظام العالمي للمعلومات، بما في ذلك من خلال تيسير عقد اجتماع للجنة الاستشارية العلمية. وبموازاة عمليات صيانة النظام المتعدد الأطراف، يودّ الأمين التشديد على ضرورة مواصلة تطبيق النظام العالمي للمعلومات وفقاً لتوجيهات الجهاز الرئاسي، على النحو الوارد في رؤية نظام المعلومات العالمي وبرنامج عمله، وذلك من أجل صيانة نظام المعلومات العالمي ومواصلة تطويره بوصفه آلية تشغيلية أخرى للمعاهدة الدولية.

12- وشرع الأمين بفضل دعم سخي من حكومة ألمانيا، في تنفيذ مشروع مدته ثلاث سنوات يشمل حزمة من الأنشطة المتعلقة بتعزيز القدرات في البلدان النامية، ويركّز على نظام المعلومات العالمي، ولا سيما في إقليمي الشرق الأدنى وأفريقيا.

الوثائق

13- وعُقد خلال فترة السنتين عدد كبير من الاجتماعات التي أصدرت الأمانة ونشرت عنها أكثر من 180 وثيقة اجتماع. ومن بين الوثائق المائة والثمانين، تم إعداد 120 وثيقة لـ 18 اجتماع رسمي، وتضم حوالي 50 وثيقة عمل و46 وثيقة إعلامية و12 تقريراً و12 وثيقة أخرى. أما الوثائق الأخرى فكانت للاجتماعات التحضيرية، بما يشمل اجتماعات أصدقاء الرئيسين المشاركين لمجموعة العمل ومجموعة الخبراء القانونيين الدائمة. وفي ما يتعلق بالدورة الحالية للجهاز الرئاسي، ستقدم إلى الجهاز الرئاسي نحو 54 وثيقة لينظر فيها، منها 32 وثيقة عمل مترجمة باللغات الرسمية لمنظمة الأغذية والزراعة.

رابعاً- تنمية القدرات

14- خلال فترة السنتين، قدّم الأمين اقتراحاً إلى المكتب للشروع في وضع استراتيجية لتنمية القدرات بهدف إدراج نهج برنامجي. وبناء على تعقيبات المكتب، أعدّ الأمين مشروع إطار للعملية الممكن الاضطلاع بها لوضع الاستراتيجية في فترة السنتين المقبلة، على النحو الوارد في الوثيقة IT/GB-8/19/6.2 بعنوان مشروع إطار استراتيجية لتنمية القدرات للمعاهدة الدولية في سبيل الأخذ بنهج برنامجي. وخلال عملية وضع هذا الإطار، أدرج الأمين المدخلات ذات الصلة الواردة من لجنة الامتثال وبيّن عناصر وخبرات أخرى مستمدة من الأنشطة التدريبية التي نظمت في فترة السنتين 2018-2019 بالتعاون مع مكاتب المنظمة وسائر المنظمات.

15- وستؤدي عملية نظر الجهاز الرئاسي في عملية تشاركية لوضع استراتيجية لتنمية القدرات، إلى وضع استراتيجية تعزز التنسيق والتفاعل على نحو وثيق مع المنظمات الشريكة، وإلى مساعدة جهات الاتصال الوطنية والشركاء الرئيسيين للمشاركة بنشاط أكبر في فرص تنمية القدرات والاستفادة منها.

خامساً- تحديث بشأن المعلومات والاتصالات

16- وخلال فترة السنتين، قام الأمين بتحسين أنشطة الاتصالات الداخلية وبتوسيع نطاق التعاون مع المنظمات الخارجية ووسائل الإعلام. ويرد ملخص الأنشطة الرئيسية المضطلع بها خلال الأشهر الأخيرة في الوثيقة IT/GB-8/19/6/Inf.1 بعنوان تنفيذ استراتيجية الاتصالات الخاصة بالمعاهدة الدولية.

17- ونظم الأمان بصورة دورية جلسات الإحاطة للممثلين الدائمين في روما، وعقد الجلسة الأخيرة في 23 أكتوبر/تشرين الأول 2019، وقد ركّز بوجه خاص على نتائج العمليات ما بين الدورات وعمليات التحضير للدورة الثامنة للجهاز الرئاسي.

18- وفي هذا العام، كان يوم 29 يونيو/حزيران الذكرى السنوية الخامس عشرة لدخول المعاهدة الدولية حيز النفاذ، وسيحتفل الجهاز الرئاسي بهذه الذكرى خلال هذه الدورة عن طريق جلسة المناقشة المخصصة في إطار البند 7 من جدول الأعمال. وتساعد هذه الاحتفالات على التذكير بالتقدم الذي أحرزته المعاهدة الدولية حتى الآن ومناقشة ما قد يلزم لمواصلة نمو المعاهدة الدولية في أبعادها كافة، أي في المحافل الدولية حيث تجري مناقشة المسائل المتصلة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وإدراجها في السياسات العالمية، فضلاً عن الصكوك التي توفر خدمات فعلية لمجتمع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.²

² أنظر الوثيقة IT/GB-8/19/7 بعنوان الاحتفال بمرور خمس عشرة سنة على إنشاء المعاهدة الدولية.

19- وفي مختلف العمليات، أكد الأمين الحاجة إلى إيصال مزايا المعاهدة الدولية ووظائفها إلى جمهور أكبر، وذلك بالتعاون مع الاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وسائر أصحاب المصلحة ذوي الصلة في سياق مستقبل الإطار العالمي للتنوع البيولوجي.

سادساً - تنظيم العمل في المستقبل

20- وافق المكتب خلال اجتماعه الأول على أن يقوم الأمين بإعداد مذكرة معلومات عن الأجهزة الفرعية وعمليات الجهاز الرئاسي ما بين الدورات. ورحّب المكتب، في اجتماعه الثاني، بمذكرة المعلومات، وطلب من الأمين تحديثها وتقديمها كوثيقة معلومات للدورة الثامنة. وترد مذكرة المعلومات المحدّثة في الوثيقة IT/GB-8/19/16.2/Inf.1 بعنوان دراسة الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات.

21- وتقدّم هذه الوثيقة معلومات عن الأجهزة الفرعية والعمليات ما بين الدورات وضعها أو أنشأها الجهاز الرئاسي منذ دورته الأولى في عام 2006. وتستعرض هذه الوثيقة أيضاً الأحكام العامة المتعلقة بالأجهزة الفرعية للجهاز الرئاسي واللائحة الداخلية للجهاز الرئاسي، وكذلك الأحكام الأخرى ذات الصلة التي تنشأ بموجبها أجهزة فرعية دائمة أو قائمة.

22- وفي القسم السادس من هذه الوثيقة، قدّم الأمين عدداً من المقترحات التي قد يسترشد بها الاستعراض المحتمل للأجهزة الفرعية وعمليات ما بين الدورات من قبل الجهاز الرئاسي، مثل تعزيز التنسيق وعدم الازدواجية بين وظائف الأجهزة الفرعية، وتعزيز فعالية عمليات الأجهزة الفرعية وكفاءتها؛ وتعزيز اليقين والاتساق في العضوية والشفافية في ما يتعلق بالمشاركة. وقدّم الأمين أيضاً عناصر للاستعراض المحتمل تشمل مجموعة من التدابير المحتملة والأخذ في الحسبان أنه يمكن لعملية الاستعراض أن تكون تدريجية وعلى مراحل.

سابعاً - تحديث عن الوضع المالي

23- أعدّ الأمين الوثيقة IT/GB-8/19/17.2 Add.1 بعنوان التقرير المالي بشأن برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2018-2019. وتعرض هذه الوثيقة لمحة عامة عن الوضع المالي للمعاهدة الدولية حتى 31 يوليو/تموز 2019، إلى جانب معلومات قد تكون مجدية عند النظر في الاحتياجات المستقبلية الناجمة عن نمو المعاهدة. وإنّ الأمين ملتزم بزيادة الشفافية والمساءلة في استخدام الموارد ضمن إطار اللائحة المالية للمعاهدة والنظام المالي للمنظمة. وانطلاقاً من السعي إلى زيادة الشفافية والمساءلة، تتضمن الوثيقة تفاصيل أكثر بكثير مما تضمنته التقارير السابقة.

24- وتغطي الوثيقة مواضيع عدّة من بينها ما يلي:

(أ) تمويل الميزانية الإدارية الأساسية، من مساهمة المنظمة والمساهمات الطوعية من الأطراف المتعاقدة؛

(ب) استلام المساهمات من الأطراف المتعاقدة؛

- (ج) الإيرادات الأساسية للمعاهدة؛
 (د) النفقات بموجب الميزانية الإدارية الأساسية؛
 (هـ) احتياطي رأس المال العامل؛
 (و) الاحتياطي التشغيلي للطرف الثالث المستفيد.

25- وجرى خفض المبلغ المؤقت لميزانية الفترة 2018-2019 الذي توفره المنظمة للمعاهدة إلى 1.97 مليون دولار أمريكي من المبلغ المتوخى الأصلي البالغة قيمته 2 مليون دولار أمريكي. ووفقاً للمادة 8-2 من اللائحة المالية، تنشر الأمانة البيان المالي للنفقات المصدّق عليه على الإنترنت في نهاية كل سنة مالية. ويتضمن هذا البيان معلومات مفصلة عن حالة الميزانية الإدارية الأساسية، بما في ذلك تحليل مقارنة مع السنوات السابقة.

26- وفي 31 يوليو/تموز 2019، كانت الأطراف المتعاقدة (بما يشمل المفوضية الأوروبية) قد ساهمت بمبلغ 4.18 ملايين دولار أمريكي، بما في ذلك المساهمات في احتياطي رأس المال العامل. وتمثل هذه الأرقام تقريباً 72 في المائة من المساهمات المتوقعة من الأطراف المتعاقدة.

27- وخلال الدورة السابعة للجهاز الرئاسي، أبلغ الأمين الأطراف المتعاقدة بالاستنزاف الكبير للموارد في الصندوق الخاص لدعم مشاركة البلدان النامية في اجتماعات المعاهدة، ودعا إلى تقديم المساهمات. ومكّن سخاء عدد من الأطراف المتعاقدة مشاركة البلدان النامية في اجتماعات ما بين الدورات خلال فترة السنتين وفي الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي. ولكن، في ظل الأوضاع الراهنة أي في غياب المزيد من المساهمات، لن يكون الصندوق قادراً على تقديم دعم للسفر لضمان مشاركة البلدان النامية في الأجهزة الفرعية للجهاز الرئاسي في فترة السنتين المقبلة 2020-2021.

ثامناً - التوجيهات المطلوبة

28- إنّ الجهاز الرئاسي مدعوّ إلى الأخذ علماً بهذه المعلومات والتطوّرات وتقديم أي توجيه يراه مناسباً بشأن مجموعة القضايا ذات الصلة المطروحة في هذه الوثيقة.